

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخلها البحث

هذا البحث من نوع البحث التجريبي، وهو نوع من البحوث يُستخدم لمعرفة تأثير معالجة معينة على متغير آخر في ظروف مضبوطة. وقد نزلت الباحثة إلى الميدان مباشرة لجمع البيانات حول تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) باستخدام بطاقات الصور كوسيلة تعليمية في تحسين نتائج تعليم الاستماع طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بنجر.

ويُستخدم في البحث التجريبي المنهج الكمي، أي أن الباحثة تستعمل البيانات الكمية لاختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرات التي سيتناولها البحث. وتُعرض نتائج هذا البحث من خلال تحليل البيانات باستخدام الصيغ الرياضية. وهدف هذا البحث التجريبي هو الكشف عن أثر المعالجة على تحسين نتائج تعليم الاستماع.

#### ب. تصميم البحث

تصميم البحث المستخدم في هذا البحث هو التصميم التجريبي الشبه الكامل (*Quasi-Experimental Design*) بصيغة تصميم المجموعة الضابطة غير المكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*). يشمل هذا البحث فصلين، وهما: الفصل التجريبي والفصل الضابط. وقد حُصص الفصل التجريبي لتلقي المعالجة باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR)، بينما لم يتلقَّ الفصل الضابط هذه المعالجة. وقد أُجري الاختبار القبلي (*Pre-test*) لكلا الفصلين، وبعد تنفيذ المعالجة، سيُجري اختبارٌ بعديٌّ (*Post-test*) لتقييم نتائج المعالجة ومقارنة متوسط درجات الاختبار البعدي بين الفصلين. وسيُخصَّص

فصل الثامن هـ (VIII E) ليكون الفصل التجريبي باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) مع وسيلة بطاقات الصور، بينما سيُجعل فصل الثامن و (VIII F) فصلا ضابطا.

الجدول ٣,١ مخطط تصميم البحث

الاختبار البعدي	المعالجة	الاختبار القبلي	فرقة
O <sub>2</sub>	X	O <sub>1</sub>	الفصل التجريبي
O <sub>4</sub>	-	O <sub>3</sub>	الفصل الضابط

الرموز التوضيحية:

X = تقديم المعالجة باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) بمساعدة وسيلة

بطاقات الصور التعليمية

O<sub>1</sub> = إجراء الاختبار القبليّ على الفصل التجريبي

O<sub>2</sub> = إجراء الاختبار القبليّ على الفصل الضابط

O<sub>3</sub> = إجراء الاختبار البعديّ على الفصل التجريبي

O<sub>4</sub> = إجراء الاختبار البعديّ على الفصل الضابط

### ج. موقع البحث

تم إجراء هذا البحث في شارع أحمد ياني رقم كم ٢٠٠/١٥، ماليتانغ بارو، منطقة غامبوت، محافظة بنجر، كاليمنتان الجنوبية.

## د. مجتمع وعينة البحث

### ١. المجتمع

إنّ المجتمع في البحث العلمي هو النطاق الذي يشمل جميع الكائنات أو الأفراد الذين يتّصفون بخصائص ومعايير معيّنة يحددها الباحث لأغراض الدراسة واستخلاص النتائج. وبعبارة أخرى، المجتمع هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يُتوقع تعميم نتائج البحث عليهم بناءً على البيانات التي يتم جمعها. وفي هذا البحث، يتمثل المجتمع في جميع طلاب الصف الثامن بالفصل الدراسي الثاني في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بنجر للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

### ٢. العينة

العينة هي جزء من المجتمع يتم اختياره لإجراء الدراسة عليه، ويمثل هذا الجزء خصائص المجتمع الكلي. استخدم الباحثة في هذا البحث أسلوب العينة القصدية ( Purposive Sampling)، وهي طريقة يتم فيها اختيار العينة بناءً على معايير واعتبارات محددة يضعها الباحثة، بما يتماشى مع أهداف البحث. وقد اختار الباحثة فصل الصف الثامن هـ ( VIII E) ليكون الفصل التجريبي بناءً على معايير محددة تتماشى مع أهداف البحث، حيث يتم تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) باستخدام بطاقات الصور، بينما الفصل الثامن و (VIII F) تم تعيينه كمجموعة ضابطة لا تتلقى المعالجة.

## هـ. البيانات ومصدرها

### ١. البيانات

تُستخدم في هذا البحث بيانات أولية وبيانات ثانوية، وبيان ذلك على النحو الآتي:

### أ) البيانات الأولية

هي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من المصدر الأصلي ثم تُعالج من قبل الباحثة نفسها. وقد تم الحصول على البيانات الأولية في هذا البحث من خلال إعطاء اختبار في مادة اللغة العربية لعينة البحث المختارة. ومن هذه البيانات:

١) نتائج تعلم طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بنجر، كاليمنتان الجنوبية من خلال اختبار بعدي.

٢) بيانات من نتائج المقابلة مع مدرس أو مدرسة اللغة العربية.

### ب) البيانات الثانوية

هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر أخرى تم تنظيمها ونشرها مسبقاً من قبل جهات معينة. وتشمل البيانات الثانوية في هذا البحث ما يلي:

١) لمحة عامة عن موقع البحث (ملف تعريفى بمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بنجر، كاليمنتان الجنوبية).

٢) المرافق والتجهيزات بمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بنجر، كاليمنتان الجنوبية

٣) بيانات المعلمين، وموظفي الإدارة، والطلاب في مدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بنجر، كاليمنتان الجنوبية

٤) الوثائق والأرشيفات الخاصة بالمدرسة أو غيرها من الوثائق المكتوبة ذات الصلة بالبحث.

### ٢. مصادر البيانات

للحصول على البيانات المذكورة أعلاه، تم الاعتماد على المصادر التالية:

أ) المستجيبون من طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية

ب) المخبرون ويتكوّنون من مدير المدرسة، وموظفي الإدارة، ومدرس اللغة العربية لصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية  
ج) جميع الوثائق التي تحتوي على بيانات ومعلومات تدعم البحث.

### و. أساليب جمع البيانات

للحصول على البيانات المطلوبة، لا بد في أيّ بحث علمي من استخدام تقنيات مناسبة لجمع البيانات. وتُعدُّ هذه الخطوة من أهمّ الخطوات، لأنّ البيانات التي يتم جمعها ستُستخدم لاحقاً لاختبار الفرضيات. ويجب أن تتوافق طريقة جمع البيانات مع نوع البيانات المطلوبة. وفي هذا البحث، تمّ استخدام التقنيات الآتية لجمع البيانات:

#### ١. اختبار

يستخدم هذا الاختبار لقياس نتائج تعلم الطلاب بعد تنفيذ المعالجة. وفي هذا البحث، يُعتبر اختبار نتائج التعلّم وسيلة لجمع البيانات يتمّ من خلالها تقديم اختبار تحريري على شكل أسئلة اختيار من متعدد وأسئلة صواب وخطأ، وأسئلة التوصيل بين الأعمدة، مصحوبة بصور تعليمية تتناسب مع موضوعات التعلم، ويُقدّم هذا الاختبار لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

#### ٢. التوثيق

استُخدم التوثيق في هذا البحث كأداة لدعم مصداقية البيانات البحثية، ويهدف إلى الحصول على بيانات حول الملف التعريفي للمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

#### ٣. الملاحظة

تستخدم هذه الطريقة للحصول على البيانات وملاحظة مكان البحث وعملية التعلّم. أما الملاحظة التي تم استخدامها في هذا البحث فهي ملاحظة موجّهة، حيث أعدّ الباحث مسبقًا استمارة الملاحظة. وقد أُجريت الملاحظة مباشرة على مجموعة من طلاب الصف الثامن المرتبطين بالبحث، وكذلك على أداء معلم مادة اللغة العربية أثناء عملية التدريس في الصف.

### ز. أساليب تحليل البيانات

#### ١. التحليل الإحصائي الوصفي

تم تحليل نتائج تعلم الطلاب باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي، والذي يهدف إلى توضيح مدى فهم الطلاب لموضوع "المهنة" بعد استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) بوسيلة بطاقات الصور. ويصف هذا التحليل البيانات من خلال المتوسط الحسابي (المتوسط) والقيم القصوى (الحد الأعلى) والقيم الدنيا (الحد الأدنى) والانحراف المعياري ولمعرفة صورة عامة عن درجات معرفة الطلاب باللغة العربية، تم اتباع الخطوات التالية:

أ) فحص أوراق إجابات الطلاب ومنح الدرجات عليها. حيث يحتوي كل سؤال على خيار صحيح واحد، وإذا أجاب الطالب إجابة صحيحة يُمنح درجة واحدة (١)، وإذا كانت الإجابة خاطئة يُمنح درجة صفر (٠).

ب) حساب الدرجة النهائية باستخدام الصيغة التالية:

١) الدرجة الفردية:

$$\text{الدرجة} = \frac{\text{مجموع ما حصل عليه الطالب}}{100} \times \text{الدرجة القصوى}$$

٢) المتوسط الحسابي (المعدل أو المتوسط) وهو حساب قيمة تمثل جميع البيانات. يُستخدم المتوسط الحسابي للمقارنة بين مجموعة التجريب ومجموعة الضبط لمعرفة أيهما حققت نتائج تعلم أفضل.

٣) الانحراف المعياري (الانحراف الإحصائي) يستخدم الانحراف المعياري في حساب اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار السواء). وقد استخدم الباحث برنامج *IBM SPSS Statistics* الإصدار ٢٢ لحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

## ٢. التحليل الإحصائي العستدلالي

### أ) اختبار التوزيع الطبيعي

يُعد اختبار التوزيع الطبيعي من اختبارات الشروط الأساسية التي تُجرى قبل اختبار البيانات الفعلي. يهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كانت البيانات التي تُجمعت تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وقد تم استخدام اختبار كوموغوروف-سمرنوف ( *One-Sample Komogrov-Smirnov Test* ) مع معايير الاختبار التالية:

إذا كانت قيمة *Asymp. Sig* أقل من ٠,٠٥، فهذا يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

إذا كانت قيمة *Asymp. Sig* أكبر من ٠,٠٥، فهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.<sup>١</sup>

### ب) اختبار تجانس التباين

بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، تُجرى اختبار تجانس التباين كخطوة تالية. يُعتبر اختبار تجانس التباين شرطاً أساسياً لاختبار الفرضيات باستخدام اختبار *t*، حيث يجب أن تكون البيانات متوزعة توزيعاً طبيعياً ومتجانسة التباين. إذا كانت قيمة  $p > 0.05$ ، فهذا يدل على تجانس البيانات.

<sup>1</sup> Singgih Santoso, *Statistik Multivariate*, (Jakarta : PT Flex Media Komputinddo, 2010).

وإذا كانت قيمة  $p < 0.05$ ، فهذا يدل على عدم تجانس البيانات.

### ج) اختبار- $t$

تم إجراء اختبار-  $t$  في هذا البحث باستخدام برنامج *IBM SPSS Statistics* الإصدار

٢٢، وتم تطبيق الاختبار على عينات مستقلة. معايير القرار في اختبار-  $t$  هي:

إذا كانت قيمة الاحتمالية  $(Sig) > 0.05$ ، يتم قبول الفرضية الصفرية  $H_0$  ويرفض البديل  $H_a$ .

إذا كانت قيمة الاحتمالية  $(Sig) > 0.05$ ، يتم رفض الفرضية الصفرية  $H_0$  ويقبل البديل  $H_a$ .

### د) اختبار $U$

اختبار  $U$  هو اختبار غير برامتري يُستخدم كبديل لاختبار-  $t$ ، حيث يُستخدم

اختبار-  $t$  لحساب الفرق بين متوسطات العينات مع افتراض أن التوزيع طبيعي والتباين

متجانس. إذا لم تتحقق شروط التوزيع الطبيعي أو تجانس التباين، يتم استخدام اختبار  $U$

كبديل لاختبار-  $t$ . معايير القرار في اختبار  $U$  هي:

لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين مجموعة التجريب ومجموعة الضبط إذا كانت قيمة  $Sig$

$(2\text{-tailed}) > 0.05$ ، مما يعني قبول  $H_0$  ورفض  $H_a$

لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين مجموعة التجريب ومجموعة الضبط إذا كانت قيمة  $Sig$

$(2\text{-tailed}) < 0.05$ ، مما يعني رفض  $H_0$  وقبول  $H_a$

## ح. هيكل البحث

يتكوّن هذا البحث من خمسة أبواب رئيسية وهي:

الباب الأول على المقدمة التي تشمل خلفية البحث التي توضح دوافع وأهمية إجراء هذا

البحث، والتعاريف الإجرائية للمصطلحات المستخدمة فيه، وأسئلة البحث التي يسعى

البحث إلى الإجابة عنها، وأهداف البحث التي يُراد تحقيقها، وأهمية البحث من الناحيتين

النظرية والعملية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وأخيراً فرضيات البحث التي سيتم التحقق من صحتها.

الباب الثاني فهو الإطار النظري الذي يتناول الأسس النظرية والمفاهيمية التي يقوم عليها البحث، ويشتمل هذا الفصل على دراسة نظرية لطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR)، وتعريف تعليم اللغة العربية، ومفهوم التحصيل الدراسي، وكذلك توضيح كيفية توظيف طريقة TPR مدعومة بوسائط بصرية كوسيلة تعليمية (بطاقات الصور) في تحسين نتائج تعليم الاستماع.

الباب الثالث منهجية البحث، ويتضمن نوع وشكل البحث المستخدم، وتحديد المجتمع والعينة، ومكان إجراء البحث، والبيانات المستخدمة ومصادر الحصول عليها، وأدوات البحث، وأساليب جمع البيانات، بالإضافة إلى أساليب تحليل البيانات التي تم استخدامها لمعالجة النتائج والتحقق من الفرضيات.

الباب الرابع على عرض نتائج البحث، ويتناول مدى فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) باستخدام بطاقات الصور كوسيلة تعليمية في تحسين نتائج تعلم الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية، وذلك من خلال تحليل البيانات الإحصائية ومقارنة نتائج ما قبل وما بعد الاختبار.

الباب الخامس كخاتمة لهذا البحث، حيث تقدّم الباحثة فيه خلاصة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث، إضافةً إلى التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تفيد المعلمين والباحثين في الميدان التربوي مستقبلاً.

